@ 328 @ قرأ الأعرج قنوان بفتح القاف وقال أبو الفتح ينبغي أن يكون اسما للجمع غير مكسر لأن فعلان ليس من أمثلة الجمع قال المهدوي وروي عن الأعرج ضم القاف وكذلك أنه جمع قنوة بضم القاف قال الفراء وهي لغة قيس وأهل الحجاز والكسر أشهر في العرب وقنو يثني قنوان منصرفة النون و ! 2 2 ! معناه قريبة من المتناول قاله ابن عباس والبراء بن عازب والضحاك وقيل قريبة بعضها من بعض وقرأ الجمهور وجنات بنصب جنات عطفا على قوله نبات وقرأ الأعمش ومحمد بن أبي ليلى ورويت عن أبي بكر عن عاصم وجنات بالرفع على تقدير ولكم جنات أو نحو هذا وقال الطبري وهو عطف على قنوان .

قال القاضي أبو محمد وقوله ضعيف و ^ الزيتون والرمان ^ بالنصب إجماعا عطفا على قوله 2 ! 2 ! ^ ومشتبها وغير متشابه ^ قال قتادة معناه تتشابه في اللون وتتباين في الثمر وقال الطبري جائز أن تتشابه في الثمر وتتباين في الطعم ويحتمل أن يريد تتشابه في الطعم وتتباين في المنظر وهذه الأحوال موجودة بالاعتبار في أنواع الثمرات وقوله تعالى ! 2 ! 2 وهو نظر بصر يترتب عليه فكرة قلب وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم إلى ثمره بفتح الثاء والميم وهو جمع ثمرة كبقرة وبقر وشجرة وشجر وقرأ يحيى بن وثاب ومجاهد ثمره بضم الثاء والميم قالا وهي أصناف المال .

قال القاضي أبو محمد كأن المعنى انظروا إلى الأموال التي تتحصل منه وهي قراءة حمزة والكسائي قال أبو علي والأحسن فيه أن يكون جمع ثمرة كخشبة وخشب وأكمة وأكم ومنه قول الشاعر .

(ترى الأكم فيه سجدا للحوافر %) + الطويل + نظيره في المعتل لابة ولوب وناقة ونوق وساحة وسوح .

ويجوز أن يكون جمع فتقول ثمرة وثمار وثمر مثل حمار وحمر وقرأت فرقة إلى ثمرة بضم الثاء وإسكان الميم كأنها ذهبت إلى طلب الخفة في تسكين الميم والثمر في اللغة جنى الشجر وما يطلع وإن سمي الشجر ثمارا فتجوز وقرأ جمهور الناس وينعه بفتح الياء وهو مصدر ينع يينع إذا نضج يقال ينع وأينع وبالنضج فسر ابن عباس هذه الآية ومنه قول الحجاج إني لأرى رؤوسا قد أينعت ويستعمل ينع بمعنى استقل واخضر ناضرا ومنه قول الشاعر .

(في قباب حول دسكرة % حولها الزيتون قد ينعا) + المديد + .

وقيل في ^ ينعه ^ إنه جمع يانع مثل في تاجر وتجر وراكب وركب ذكره الطبري وقرأ ابن محيصن وقتادة والضحاك وينعه بضم الياء أي نضجه وقرأ ابن أبي عبلة واليماني .

ويانعه وقوله ! 2 2 ! إيجاب تنبيه وتذكير وتقدم تفسير مثله .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 100 $